

امتحان البكالوريا
دورة جوان 2011

الشعبية : الشعب العلمية والاقتصادية
الاختبار : الفلسفة
الصلة : 3 ساعات الصارب : 1

القسم الأول: 10 نقاط

التمرين الأول: (نقطتان)
قيل: "إن الذاكرة هي صانعة الهوية وإن فقد الماء ذاكرته فقد هويته." حدد دلالة الهوية في سياق هذا القول.

التمرين الثاني: (نقطتان)
قيل: "إن حدود القوة من حدود الحق ذاته." اكشف عن مسلمة ضمنية لهذا القول.

التمرين الثالث: (6 نقاط)

النص :

إن الوحدة الكوكبية هي المقتضى العقلاني الأدنى لعالم منحسر ومتراصط الأجزاء. وإن وحدة من هذا القبيل تحتاج إلى وعي وإحساس بالانتماء المشترك يربطنا بأرضنا بما هي الوطن الأول والأخير.
إذا كانت فكرة الوطن تتضمن هوية مشتركة وعلاقة انتساب وجذاني...وتتضمن أخيرا مصيرا مشتركا، فبإمكاننا عندئذ أن نقترح فكرة الأرض - الوطن.
إننا نمتلك جميعا، فيما وراء اختلافاتنا الفردية والثقافية والاجتماعية، هوية وراثية ودماغية ووجدانية مشتركة. إننا نتاج التطور الذي شهدته الحياة والذي مثلت الأرض رحمه وحضنه، وأخيرا فكل البشر يعيشون منذ القرن العشرين نفس المشاكل الأساسية للحياة وللموت ويشاركون في نفس المصير الكوكبي.
ألا يتعمّن علينا، عندئذ، أن نتعلم كيف "نسكن" هذا الكوكب؟ أن نتعلم كيف نسكن الكوكب يعني: أن نتعلم كيف نعيش ونتقاسم الأشياء ونتواصل ونتحمّل على نحو حميمي. هذا ما كنّا نتعلمه فقط في الثقافات الخصوصية وبفضلها. ويتعمّن علينا مستقبلا أن نتعلم كيف نكون ونعيش ونتقاسم ون التواصل ونتحمّل باعتبارنا أيضا بشرًا ينتمون إلى كوكب الأرض. إننا لا ننتمي فقط إلى ثقافة ما وإنما نحن أيضًا كائنات هذه الأرض. علينا أن ننذر أنفسنا لتهيئة سبل سكناً للأرض وتحسينها وفهمها لا للسيطرة عليها.
إدغار موران، تربية المستقبل.

أنجز المهام التالية انطلاقا من النص :

1- صغ الإشكالية التي يطرحها الكاتب في النص. (نقطتان)

2- قدم حجة تشرع الحديث عن مفهوم الأرض - الوطن. (نقطتان)

3- اذكر تبعية من بين تبعات مفهوم الأرض - الوطن في مستوى علاقة الإنسان بخصوصيته الثقافية أو في مستوى علاقته بثقافات الآخرين. (نقطتان)

القسم الثاني: 10 نقاط

يختار المرشح أحد السؤالين التاليين ليحرر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

السؤال الأول:

هل يمكن للقيمة التداولية للنماذج أن تحصن المذجة العلمية من كلّ نقد؟

السؤال الثاني:

هل تضمن دولة القانون حق المواطن؟